***((تاريخ الأمريكيتين))***

**م.د .حامد حميد كاظم**

**المحاضرة السادسة/ الفصل الثاني**

**الحرب الأمريكية الاسبانية**

كانت السياسة الاستعمارية الاسبانية في كوبا سياسة استعباد وتسلط للشعب الكوبي وعانى سنين طويلة من استغلال موارده وسيطر على مقدراته ولقرب كوبا من الولايات المتحدة التي خاضت حروب الاستقلال ضد البريطانيين وأسست دولة الولايات المتحدة كان دافعا للكوبيين للمطالبة بالاستقلال والتحرر وبين السنوات العشر من عام 1868 إلى 1878مر الكوبيون بقيادة صراع مرير ضد الاحتلال الاسباني ولعلاقات كوبا الاقتصادية المباشرة مع الولايات المتحدة والاتفاقيات التجارية .

كان لظهور الانتفاضة الكوبية في بداية عام 1995 ضد الحكومة الاسبانية في كوبا فقد قامت القوات الاسبانية بإجراءات قاسية ضد الكوبيين وأصدرت الأوامر للسكان المدنيين بالانخراط في المعسكرات المركزية الاسبانية وعدت الممتنعين متمردين وهددنهم بالعقاب

ولقوة الولايات المتحدة المتنامية وقلقها من وجود القوات الاسبانية على حدودها كانت تروم الولايات المتحدة بإخراج الأسبان من كوبا

في عام 1898 وقعت حادثتان اتخذتها الولايات المتحدة ذريعة لشن الحرب على اسبانيا وتدخل أمريكا في كوبا.

الحادثة الأولى وقعت برسالة من السفير الاسباني في واشنطن أرسلها إلى صديق له في كوبا تضمنت وصف الرئيس الأمريكي بالضعيف وينتظر دعم وموافقة الجمهوريين له ونشرت في جريدة نيويورك جورنال التي وصفت الرسالة باستهزاء وسخرية لأمريكا مما أثار حفيظة الأمريكان ضد القوات الاسبانية .

أما الحادثة الثانية فهي انفجار البارجة الأمريكية (ماني) وغرق أغلبية بحارتها في ميناء هافانا وكان لهذين الحادثتين قد وقعت استياء وأثرا كبيرا في الرأي العام الأمريكي وأصبحت الحرب وشيكة .

وفي ضوء ذلك قرر الكونكرس الأمريكي إعلان الحرب على اسبانيا بموافقة اغلب أعضائه في شقي مجلس النواب ومجلس الشيوخ .

وبدأت الحرب في 1 ايار 1898 وانتهت في شهر تموز من العام نفسه بعد توقيع معاهدة باريس التي أنهت الحرب بين الولايات المتحدة واسبانيا وبموجب المعاهدة تنازلت اسبانيا للولايات المتحدة الأمريكية عن جزر الفلبين واغوام وبور تريكو وأصبحت كوريا جمهورية مستقلة وانسحبت القوات الاسبانية منها